

بدر

# مرآة الشرق

MERAT AL SHARK

شارع = باب الخليل  
تلفون الادارة والبيت - ٤٩١ من ٢٣٧  
الاشتراك جنبه واحد في فلسطين  
وجنودهم في الخارج

القدس يوم السبت في ٧ تشرين الثاني ١٩٣٦

القدس يوم السبت في ٧ تشرين الثاني ١٩٣٦

الوافق ٢٧ شبان سنة ١٣٥٥

## حدث العراق الاخير

### أسبابه وما قيل عنه

كل الانقلاب الوزاري الذي حدث مؤخراً في بغداد أثر كبير في العراق وفي الاقطار العربية الاخرى. وقد استفرب الكثيرون حدوث مثل هذا الانقلاب وخشوا النتائج التي تسفر عنه، وراحت بعض الاوساط الاجنبية تلذز بسوء هذا الانقلاب وتزعم العراقيين بعدم القدرة على حكم انفسهم وادارة شؤونهم وغير ذلك مما اعتادت هذه الاوساط ان تسمعه في الشرقين. وقد راجت بين الاوساط اليهودية في فلسطين اشاعات مؤداها ان اصابع اجنبية قد احدثت هذا الانقلاب وقصدها من ذلك ان تقضي قضاء مبرما على وساطة نوري باشا السيد في قضية عرب فلسطين وتحول دون تدخل العراق في امر فلسطين. وقد استبشر اليهود بهذه الاشاعات وتقصوا الصدهاء لاعتقادهم ان تدخل العراق في قضية فلسطين اصبح قاشلا لا قيمة له.

والغريب ان تروج مثل هذه الاقاويل والاشاعات مع ان الحدث الاخير في العراق اعيادي ويقع مثله في اوروبا بين وقت وآخر، وهو ليس دليلا على ضعف العراق في الحكم والادارة كما ادعى بعض الاجانب المصمدين في لالة الفكر، بل اننا نمثد ان مثل هذا الانقلاب ضروري اذ يدنا على الحيوية القابضة في العراق وعلى التطور الفكري والتمسي الذي أخذ يشعر به اخواننا في العراق. أما أسباب هذا الانقلاب فهي داخلية محضة وتتخلص في ان الجيش لم يكن راضيا عن الوزارة القديمة لبطولها في العمل واتخاذها اقلن والتسامل في ادارة شؤون البلاد وعدم مجاراتها خبرها من وزارات الدول الاخرى في التقدم والتطور.

أما قول بعضهم ان اصابع اجنبية كان لها ضام في الانقلاب فليس صحيحا. بدليل ان زعم هذا الانقلاب القائد بكر صدق باشا من الوطنيين التطرفين ومن المعارضين لمعاداة الانكليزية العراقية، فضلا من انه وقت الاجانب متنا شديدا فلا يقل والحالة هذه أن يقدم رجل هذه صفاته على احداث مثل هذا الانقلاب غشيا مع رغبة بعض الاجانب.

ولمح لنا ان بكر صدق باشا الذي أصبح اليوم رئيسا لاركان حرب الجيش العراقي بدلا من طه باشا الهاشمي قد تأثر كثيرا بتطور حالة الجيوش الآروية لا سيما بنظام الجيش الفاشستي التي تدعه الان ككتاتورية الفاشستية، ورأى ينافذ بصيرته ان لا حياة لبلاد الا اذا كان فيها جيش قوي مجهز باحدث الاسلحة وسائر المعدات الحربية، فقام بالاشتراك مع رفقاته بهذا الانقلاب الذي أعدوا له المدة منذ أشهر غير قصيرة واتهموا فرقة مناورات انصرافية وقتلوا عظامهم الرسومة.

ولا يبعد أن يقوم في العراق نظام شبيه بالنظام الديكتاتوري وهو النظام الذي أظهرت الحوادث انه خير من النظام الديمقراطي ويلائم كثيرا مع التطور الفكري والتمسي الذي استحوذ على الناس في السنوات الاخيرة. ولا يستأ في الحتام الا أن تنفي لعراق في حياته الجنبه كل ما هو أهل له من التقدم والنجاح.

## يوم ٢ نوفمبر

تذكر البلاد من أدناها الى أعلاها يوم ٢ نوفمبر، هذا اليوم المشؤم الذي صرح فيه المرحوم بنفوذ بوعده للعروف. منع بنفوذ وحده دون أن يقد انه في فلسطين عربا متطمين ذوي وطنية يحكمهم من الشعوب، وقد كانت يحسب ان اهالي البلاد العرب قوم رحل يسكنون الخيام ويتنقلون في البراري والصحاري، بل كل من يحسب كثير من الانكليز في ذلك الوقت ان الاكثرية اليهودية هي العاغية في البلاد والعرب ما هم الا اقلية ضئيلة وهذه الاقلية جاهة متوحشة لا ينام لها وزن ولا يحسب لها حساب بل حدث أكثر من ذلك فان فرقا كبيرا من الانكليز كانوا يعتقدون ان فلسطين مأهولة باليهود وحدهم وإذا خسر امامهم اسم فلسطين فاننا ذكرنا اهلها اليهود فقط.

لا يستغرب القاري ذلك، فهذه الحقيقة بينها، وقد سجل هذه الحقيقة كتاب اوريون وصف اورية كثيرة والسبب في ذلك هو العناية الواسعة التي كان ولا يزال يبثها الصهيونيون في انكلترا وأميركا والاقطار الآروية الاخرى. وعد بنفوذ منافض للمادة ٢٠ من حد جامه الاخر نافض ايضا للاتداب الفلسطيني، والاتداب نفسه باطل بحكم المادة ١٦ من معاهدة لوزان وحكم المادة ٢٠ والقره الرابعة من المادة ٢٢ من حد جامه الامم. ومن هذا نرى ان وعد بنفوذ باطل في الساحة.

بعد بنفوذ من ان يذكّر العرب فلسطين ان حكومتهم لم تكن تبا بهذه القاعده للفقية فقلت تتم في خطأ ثم تم في غيره دون أن تكلف نفسها بتلافيه حتى نشبت الثورة الاخيره وكان من امرها ما كان يجب أن يذكر عرب فلسطين ان وعد بنفوذ هو الذي جلب لهم الشقاء والمصائب والحداثر، ولكنهم يجب أن يذكروا في الوقت نفسه ان هذا الوعد هو الذي سيحرمهم وينودم الى طريق السؤدد والمهد.

لعل يوم من ايام الثورة اسم خصومي مند الفرس - اول - امة جيب اخترت سنة ١٩٥٠ م - ادم مجري في القلب بسرعة ١٢ ميل

## موقف أميركا

أزاء الهجرة اليهودية

وقف الامير مكينون موقفا حيدا ازاء مانسكب به اليهود من توسع ملك العرب وامرهم في قضية البلاد، فما باشر نوري باشا السيد توسطه الاول مع حكومة فلسطين حتى قام بهيميو اميركا بطلبون الى الحكومة الاميركية ان تمنح حكومة لندن باحباط مساعي ملك العرب التي سينشأ عنها حقا وقف الهجرة اليهودية. وقد لبثت الحكومة الانكليزية ما اوعزت به الحكومة الاميركية وأصبحت مساعي ملك العرب كما يعلم القراء.

لا يريد الامير كيون ان تقف الهجرة اليهودية الى فلسطين بل يمتنون من كل جوارحهم ان تخلد فلسطين باليهود اعتقادا منهم ان التوراة تشير الى رجوعهم الى فلسطين.

نحن نعلم ان اميركا لا تسع للاحد بالمهاجرة الى بلادها وقد وضمت قيودا قتيلا جدا على الذين يرغبون في مهاجرة اليها، مع ان العلم بان اميركا واسعة شاسعة تسع الملايين الكثيرين المهاجرين فطافا قدام من اليهود طلب الى انكلترا عدم وقف هجرتهم الى فلسطين. ثم أتريد أميركا ان تمنح فلسطين لليهود على حساب العرب وليس لما في فلسطين ملاقات شرعية او غير شرعية ليجزها ان تقف مثل هذا الموقف؟ ماذا لا تمنح أميركا لليهود قطعة كبيرة من أراضيها اذا كانت حفيظة تصطف عليهم واخذ يديم اما ما يعتقد الامير كيون ان اليهود يجب ان يرجعوا الى فلسطين وقفاقيوات التوراة فهذا سخافات قد انكسرها العقلاء والباحثون وقنعا رجال الدين أنفسهم لان اليهود قد جاؤا الى فلسطين وتمت فوات التوراة التي يعتقدون بها فلا مكف الامير كيون من المعايه ليهود وتمنيده حركاتهم، فلا بد ان ياتيهم وقت ينتظرون فيه الى اليهود كما نذكر الهم الماتنا اليوم.

# القسام وأثره في ثورة فلسطين

## الروح الجديدة في الثورة

حيثما يستبدل الانسان حوادث الحياة . اذا فضحت الثورة سطوت من تلقا نفسها . والثمرة التي لم تضح كالثورة التي تأتي قبل يدها . تلك يا كاهل الانسان ضجة فينصاب بمرض وعده سموت في مبداه . فلا تسأل لماذا لم تقم الثورة قبل ذلك ولا تها . ليتنا وقت قبل اليوم . قامت فلسطين بثورات عديدة قبل اليوم ولكننا لم نكن سبعة فجاهت قبل وقتها ولم نسررها المطلوب . لم تكن التربة مستعدة في ذلك الوقت . وعبرنا حاول الناس أن يعمدوا الشعب على العمل . ويكني أن يذكر على سبيل المثال ما وقع أثناء المظاهرات التي وقعت سنة ١٩٣٣ ، وكيف كان الجنود يطاقون النار على الناس وكيف كان الناس يستولون قتل والامة في ذلك الوقت ساكنة لم يجرؤ أحد أن يقابل الجند بضربه عصا . ذلك مثال على ما قدس من ان الثورات متى فضحت اشتملت بنسها

ولسنا في هذا المقام ننسى ما كان لتثورات الساق في فلسطين من الاثر على هذه الثورة كانت هي البذور الاولى التي زرع في التربة وكنات الاجاب التي علمت الناس كيف يعملون فلما حدثت الثورة الأخيرة كانت هذه التجارب خير معلم للناس

وقد كان الشباب هم قوام هذه الثورة ، لم يكن الزعماء من بد فيها ، ولو سلم الامر الى الزعماء لما نشبت الثورة ولما بقي الاضطراب أكثر من اسبوع وابيومين ولكن الشباب حملوا الثورة على أكتافهم وحققوها الى الأمام بقوة سواعدهم ، وبالدماء التي سفكوها فكانت ثورة أدهشت العالم . فالفلسطيني الريس اليوم لا يضل أن يكون فلسطينياً ، وابن فلسطين الذي كان يشك الناس في عرويته لما رأوا من خنوعه واستسلامه ووجوده في السنين القليلة سبقتا الثورة أصبح اليوم مضرب المثل في البطولة والثبات والشجاعة والتضحية . فتنصر هذه الثورة الحقيقية هو عنصر الشباب المفرد الذي عرف كيف يضحي بحياته في سبيل ما يريد لا عنصر الزعماء الذين يسرون بذؤده في جهم امورهم

ونحن اليوم في موقف المؤرخ الذي من واجبه ان يذكر جميع الموامل الحفية لهذه الثورة ، فلا يجوز لنا ان ننفل عن ذكر هذه الموامل لثلاث نخون التاريخ الذي يتفطر منا أن نذكر من امناه . والثورة فلسطين اثر هام في حياة البلاد المستقلة ، وقد تكون هذه الثورة قطرة فصل بين تاريخين ، ومن يعلم ماذا يسكنون هذه الثورة من نتائج ، قد تكون حداً فاصلاً بين تاريخ قديم في هذه البلاد وبين تاريخ جديد ، ونحن الذين نعمل حركات الزمان لا يجوز لنا ان ننفل ما كان لثورة القسام من أثر كبير في هذه الثورة . زرع القسام بذرة في البلاد لم يكن احد يعلم انها ستنبو بمثل هذه السرعة ، ومع ذلك نمت بسرعة عجيبة . وقد كان للثلاثة القسام يد كبيرة في الثورة ، وهم الذين غنوها بدمائهم . تصور رجلا من تلامذة القسام كان اذا رجع من مدرسة سائلا مجلس بيكي كالتساءل ماذا لم ياتي بيكي بحبيب ابكي لاني لم اقبل بهذه الحركة لالتحق بشيخي اقسام . مثل هذه الروح الجديدة لم يكن للبلاد حدها قبل قيام القسام واستشهاده بالصورة التي يعرفها القاري . ولتصور القاري رجلا آخر من تلامذته يزحف على يديه ورجليه مخبياً هنا وهناك لينتلق بهوائى احدى الدبابات ، حتى اذا اقترب من الدبابة وراه السائق ويعلم انه لا بد من موته يهجم على الدبابة بالمجابهة الكبيرة غير مبال بالرماس الساقت عليه من كل جانب فيحميه الله وينقذه اخوانه الذين شاهدوه في هذا الموقف الصعب ولا يرجع حتى يكون قد فكك بالسائق . أو ليس كل هذا دليلاً على هذه الروح الجديدة في البلاد ؟ وهل هنا قوة تستطيع أن تقتل مثل هذه الروح ؟ هل هناك قوة تستطيع ان تخلصي تلامذة القسام من البلاد ؟ هي بذرة نمت في كل الاوساط العربية وتلامذة القسام يتسودنها لكي لا تموت

هذه حوامل لا ندري اذا كانت الحكومة قد وفقت عليها قبل الثورة . ونحن نفقد ان الحكومات لو كانت تعرف هذه الروح الجديدة في البلاد لاستلمت من أول الامر ومجالت دون هذه الحقائق الجديدة في الادوال والارواح نكتب ذلك ونحن واقفون ان اللجنة الملكية ستقدر هذه الموامل الحفية حق قدرها حتى اذا أعطت بمرورها عن فلسطين تعرف كيف تعطي هذا الضرر لكي لا تنوق البلاد الى ثورة اخرى اشد وأعظم ، ولان الاول

# انكلترا وضعف قواتها العسكرية

لا تنكر ان بريطانيا تسليح تسليحاً من واسها الى أخص قدامها ، ولا تنكر انها بعد سنة أو أكثر تصبح قوة جداً في ملاحها البحري والجوي ، ولكن الذي نذكره أن لا يكون لدى بريطانيا جيش كبير يمكنه أن يستعمل هذه الاسلحة لا نفقد ان قوة بريطانيا العسكرية اليوم تزيد على ٢٠٠ ألف جندي والذي يشاهد عظمة الامبراطورية البريطانية يشترى كيف ان هذه الامبراطورية لا تزال ضعيفة في عدد جنودها ؟ أرسلت الحكومة أخيراً اوطان جنودها الى فلسطين لا تقل عن الثلاثين الف جندي ، وقد اضطر الفرق الباقية في انكلترا الى البقاء مجردة عن كثير من معدات الحربية . وهذا دليل قاطع على ضعف الجيش الانكليزي وقصان وسائه العسكرية

ونفرض ان ثورة نشبت في الهند وثورة اخرى في فلسطين وثورة اخرى في مالط في وقت واحد ، فماذا تصنع القيادة الانكليزية ومن أين تستطيع جلب جنود لها مع معدات الكفاية لكي تدرأ الاخطار الناشئة في البلاد التي يطالبها بتدعيمها واستمرارها ؟

حقيقة ان ضعف الجيش الانكليزي قد حطم من هيئة انكلترا كعدوه عظمى . وانما نفقد ان تسليحها العظمى لا يجدي نفعا لم تعد الى زيادة عدد الجنود في جيشها وتعزز وسائه العسكرية

## احتياطات

### الحكومة الانكليزية

في العراق

جاءنا من مراسلنا في عمان ان عددا من الدبابات التي جاءت بها الحكومة قبل من العراق قد اعادتها الى مقرها الاصلي على جناح السرعة

ثم قمنا من مصدر خاص ان عددا من ضباط الطيران البريطانيين في طريقهم اليوم الى العراق

فلم يعد هذا ؟ يظهر ان الحكومة البريطانية تمسح نتائج الانقلاب الاخيرة فلماذا اخذت تستعد له وعلى الرغم من تم كذب المادور السيادة في لندن . نأ احتياطات الحكومة الانكليزية في العراق ، فان هذا التبا قد تميز مؤخراً واصبح لا يمكن تكذيبه

## السياح في البلاد

بعد استناب الامن في البلاد أخذ السياح الاجانب يتوافدون على فلسطين من اوربا واميركا

ولا شك ان الحركة الاقتصادية في مستنقش امتعاشا برتاح اليه التراجحة واصحاب الفنادق والسيارات وغيرهم من لهم صلة بهذا الشأن

## لماذا تخشى بريطانيا

### حركات العراق الاخيرة

كنا ذكرنا في مكان اخر من هذا العدد ان الحكومة البريطانية قد أرسلت عدة دبابات الى العراق وهي الدبابات التي كانت ارجعت من العراق الى شرقي الاردن وفلسطين الى آخر هذا الخبر . ونسأل اليوم لماذا تخشى انكلترا الاقلاب الاخيرة فاحتياطات احتياطها عسكرية ؟

والجواب على ذلك ان الوزارة الجديدة وطنية متطرفة تكره الاستعمار كرها شديداً ، لذلك تخشى الحكومة الانكليزية ان تفض هذه الوزارة الماهدة العراقية الانكليزية . أضف الى ذلك ان الكثيرين من الانكليز الاستعماريين عتبوا على حكومتهم لانها اسرعت في منح العراقيين الاستقلال في الحكم والادارة ، ولما حدث الاقلاب الاخيرة اخذ هؤلاء الاستعماريين يتحدون بالعراقيين ويقولون انهم لا يصلحون لحكم قسهم بأنفسهم

ثم ان انكلترا تخشى أيضا ان تقوم الحكومة الجديدة بحركة عداية ضدها كتمخرب عظمة طيراتها الكبرى التي هي من أهم مواصلاتها او اتلاف انايب البترول

هذه هي أهم الاسباب التي نفقد انها حلت الانكليز على اتخاذ تدابير عسكرية في العراق

# حول الحكم

## بالاعدام على ثلاثة من العرب

لم تسكن ثورة فلسطين الاخيرة ثوره فرد بل كانت ثورة أمة بأسرها . قاتلوا الذين قاوموا القوات الانكليزية لم يثلوا أنفسهم فقط بل كانوا يمثلون الشعب العربي في فلسطين ، لذلك فالحكم بالاعدام على ثلاثة من العرب بقيمة اطلاق النار على قوات جلالاته معناه الاعتراف بشعور العرب في فلسطين وتعديهم بتدبيرهم

اما وقد وقعت الاضطرابات اليوم وعاتت مياه السلام الى مجاريها ، فنرجو من نخامة القلوب السامى ان يتصفوا عن هؤلاء المحكومين أو على الاقل يحول حكم الاعدام عنهم الى سجن

على الحكومة ان تظهر حسن نيتها بصورة علنية اذا ارادت ان تقام من العرب وتعاون وياهم ، اما اذا ارادت بكون ذلك فهي حرة ان تفعل ما تشاء

## لبنان في فلسطين

كانت العراق اشكراً الاقطار العربية عطفاً وتأييدا فلسطين في اضطراباتها الاخيرة وقد اظهرت من ضروب التعاون والساعدة ما لا تتساهلها فلسطين ابد الدهر

وقد ضرب الجيش العراقي وهذا الجيش المخلص في وطنيته وحبه للروية ثلثاني حكره واربعته ، فقد طالب طلب الى الحكومة تخصيص جزء من عيانه لمساعدة عرب فلسطين في محنتهم الاخيرة

وهذا الجيش نفسه . والذي قام بالانقلاب الاخيرة وأحدث ما أحدث من الفطورات . اخبر يجب ان نتمند على الجيش كالجيش ان نفقد على الوزارة الجديدة فيما لا ينبغي ان يتساقط من انبائها صروف الزمن

## نائب الإنكليزي يجره الخيال الى مجاهل الضلال

كتب المستر استرمان مقالاً في جريدة الديلي هيرالد عن فلسطين يقول فيه: ما حدث في فلسطين ينحصر أساساً في عراق داخلي بين أبناء الاسرائيلي وأبناء الشاشيبي وأبناء الخالدي لا مصلحة البلاد بل لمصلحتهم الخاصة ثم قال: لا ليس في الشرق الأدنى من أقصاه الى أقصاه من أمة أكثر تسكناً في ديار الجبل والامية واستكثر تخبطاً في حاة الامراض والبلايا من العرب في فلسطين ومع ذلك تبلغ الواقعة بذلك الأسر المتعكة انها تدم سعيها الى السلطة بالاعوجاج على العالم بأن سبب عداء العرب الوطني للإنكليز واليهود هو استبداد هؤلاء العرب وتسلمهم عليهم

ما يرض ما تخيله كاتب الإنكليزي عن فلسطين وهو أسخف ما قرأناه لا كتاباً منذ نشوب الثورة الأخيرة الى اليوم فقد تخبط هذا الكاتب تخبطاً مزرباً وفيه في الفتن في السكند وقلب الحقائق مذاهب شتى ولو كتب هذا الكاتب ما كتبه عن فلسطين في ثورتها السابقة لكانت رافقته بعض الموافقة أولاً كما تب عن الثورة الأخيرة ما كتب فانه يدلنا على انه امان يكون داعية له يورين واما أن يجهل الحقائق الساعطة فتضاهي تخيلاً وراح يضرب في مجاهل لما لا يفهم ما شاهده له قريته السقيمة

المستر استرمان ان لما دائل العائلية قد تضاللت بل قد أضحت في الثورة

لم يلم المستر استرمان ان نسبة المتطرفين في فلسطين هي أعلى من نسبة المتطرفين في أي قطر من أقطار الشرق الأدنى بل لم يعلم ان بين العرب في فلسطين يذوقون ارقى الاوروبيين بذكائهم وثقافتهم

ونرى أن يؤكد هذا الإنكليزي ان اسباب الثورة في فلسطين لم تكن اسباباً عادية بل ان منشورها سياسة حكومة التي بلبت عرب فلسطين بالحرمان الصهيونية

ونريد أن يؤكد هذا الإنكليزي ان الثورة الأخيرة لم تكن ثورة افراد أو ثورة عائلات بل كانت ثورة امة صغیرها قبل كبيرها وان الثوار الذين كانوا في الثورة قد قس الجبال لم يحسبوا الا صوره مصغره عن الثورة والكلمة في ذلك كما قد من افراد الأمة العربية في فلسطين

اي آل المستر استرمان حكومة عن الثورة الأخيرة واسبابها ودواعيها ان المستر استرمان التقارير التي كان يرسلها للمنوب السامي والجنرال ديبل الى أوزار في لندن يدرك ان ثورة عرب فلسطين الأخيرة كانت منزهة عن كل ما يشبه ما كانت قومي الى تغيير سياسة الحكومة في البلاد والى انالة العرب من اوقام المشروعة وما حقوقهم الا القضاء على الوطن القومي واسترداد حريتهم وادعائهم

بذام أردنان نعلق عليه بالجزء على القتل استمرات في جريدة الديلي هيرالد والى ان السبب الاخرى ترد على هذا القتل وفيه حقه من التعليق

## حادثة جنين الأخيرة وموقف السلطة البريطانية

في حادثة القتل الأخيرة في جنين وقد ارتكبها واحد أو اثنان من غير اهل الحدة ارادت أن تنهم اهالي جنين جميعهم بارء كلب هذه الجريمة فعمدت الى اذية عليهم فلم تسمح لهم بالخروج من بيوتهم أكثر من ساعتين من الساعة لئلا يطعم آل نطل عمل السلطة الذي لا يقره منطق أو قانون ولم نسمع في المذبح ان اهالي مدينة برمتها ينجون في بيوتهم لجرمة ارتكسها أحد الناس في جنين من اهالي جنين من تحصيل أرزاقهم حتى يستطيعون البشع ما لا يرضى والتغلبون على فراش الوجدان والالام وليس لقومهم أكثر من ذلك

لما ان السلطة أذنتهم بأنهم يدعون على هذه الحالة اذالم يكتشفوا

## نائب بريطاني يحمل على موسوليني ويشتد حكومته

حل المستر ارثور جرينوود عضو مجلس العموم البريطاني واحد وزراً العمال السابقين على خطاب السيد موسوليني الأخير الذي يطنق سياسة ايطالية في البحر المتوسط فقال من هذا الخطاب: انه من مطبق قد يجد فيه موسوليني عصب الامم وقلها ورفس انتصاراته فداخ من غازات مطامه

### ريد المرآة

## التنازل عن الوطن القومي

ارسل الينا احد الوطنيين بالقدس مقالا طويلاً يصح فيه اليهود ان يتنازلوا امام اللجنة الملكية عن بلاد وطن قومي لهم اذا ارادوا الجيش بسلام مع العرب اقتصاديات العرب وتنظيمها

وارسل الينا آتمة حرية مقالا تطلب فيه الى الشبان العرب ان يمتدوا بكل ما هو وطني حرب ويستقنوا عن الاجانب استغناء تاماً وتقول هذه الالة في ختام مقالها ان العرب لا يمكن ان ينجحوا في السياسة الا اذا نظموا اقتصادياتهم

## مؤازرة شرقي الاردن

وجاءنا مال من عمان يقول فيه كاتبه ان اهالي شرق الاردن يقدرون موقف اخوانهم عرب فلسطين كل التقدير وانه لا يمنهم اذا جد الجدد ان يقدموا الى مؤازرة اخوانهم بكل ما اوتوا من قوة فنشكر هذا الكاتب على عاطفته الرقيقة

## مهازل حكومة فلسطين ميناء تل أبيب

من مهازل حكومة فلسطين ان يكون في بلد واحد مينائان لا يبعد الواحد عن الاخر أكثر من كيلو متر ومن مهازل هذه الحكومة ايضا ان تنفق على ميناء يافا النفقات الطائلة وتدخل عليه تعسفات جمة وبعد ذلك تسمح لليهود بانشاء ميناء جديد لهم بسبب لما مشاكل شتى

فما تمسك الحكومة من انشاء البناء الجديد وتمرير ان تخلف مناقشة بين العرب واليهود تودي الى نتائج غير محمودة الا ترى الحكومة كيف ان اليهود يشنون الدعاية الواسعة لميناء الجديد ليقنعوا شركت البواخر ووكالاتها ان هذا الميناء هو الذي يجب ان ترمو فيه البواخر وتفرغ البضائع الا يمد على اليهود هذا تحدياً صريحاً لشعور العرب وضربة قاصمة لرزق بحارة يافا الهمة المرجح استخذاء الحكومة لليهود ومجازاتها لهم في كل طلب يسألونه منها يجب على الحكومة ان تسرع في اقبال ميناء تل أبيب وعلى العرب به يقاومهم الوطنية والسياسة ان لا تكف عن مطالبة الحكومة باقبال هذا الميناء المهرزل

واذا صح هذا ولا نخاله الا هيحيا — فنه ان السلطة تريد ان تقضي على اهالي مدينة ومجاها يرفزون

بقليل من الحكومة ابنا السلطة تسلطهم ان تنفذ موقوفك فانست المستولة من اكتشاف المجرمين وليس الاهالي وتضيقك عليهم بهذا الشكل يدل دلالة واضحة على صررك من تعيب الثقة الاثني

ففس ان قلم السلطة من اتخاذ مثل هذه الوسائل مع العرب وعصاها ان أن تسير في سماء الشعب العربي كما تعامل أحط الدول شعوبها

التي لا حدها وركب راسه) والتي هذا النائب البريطاني للشو له على الحكومة الإنكليزية

التي خانت حسبة الامم واجبت مؤخر نزع السلاح واجبت ضمنا الضمان الاجابة وجعلت (الدبك الايطالي ان يقوم الان صائحا فوق منزله) هذا ما يقوله النائب البريطاني عن موسوليني وعن حكومته وقوله بدلتا على الاعضاء التي ارتكبتها بريطانيا اثناء الحرب الايطالية الحبشية والتي كانت من تيجنها ما كان من اقتصاد موسوليني العسكري وضعف هيبتها الادبية

وقد أصاب هذا النائب تحسب الحقيقة في انتقاده لحكومته ولكن ماذا يجني هذا الانتقاد وقد عزز موسوليني اليوم مركزه العسكري وتحالف مع دولة او دول قوية وأصبح بإمكانه ان يهدد بالفضل لا بالقول بريطانيا او غيرها من الدول الكبيرة

ان الفرصة النادرة التي كان يجب ان تنجزها بريطانيا اثناء الحرب الايطالية الحبشية قد انفلتت من يدها ولا يمكن ان تعود مرة اخرى لانكلترا، والقول البعيد النظر هي التي تسبق غيرها في انتهاك الفرض المناسب واستغلال الظروف للآلية وله سكن انكلترا لم تحمل ذلك ونرجح ان ذلك عائد الى ضعف تسلطها في ذلك الوقت

ولا تفكر ان موسوليني اصبح مطمئن انظار العالم اليوم فقد أظهر من قدرته وقوته وحسن تدبيره ما لم يتصوره أحد ويصعب على انكلترا ان تدله او تخضعه كما يتوهم البعض وليس في انكلترا اليوم من دهاء السياسة ما كان فيها من قبل فالال الوفير الذي تملكه انكلترا لا يسكن في وحده قلب المالك وتلويخ الامم

هذا ما نعتقد في هذا الشأن ولعلنا نكون غلطين

هذا ما نعتقد في هذا الشأن ولعلنا نكون غلطين

هذا ما نعتقد في هذا الشأن ولعلنا نكون غلطين

## عصابت أصوص

## تهاجم البيوت

في القرى

لا تزال بعض العصابات المسلحة تتجول في بعض القرى وتطلب من أهلها مالا، وقد بلغت الفضة رجال هذه العصابات أن تهاجم البيوت الائمة وتقتل أو تهرج بعض أفرادها والشاة التي تربي بها هذه العصابات هي النهب والسلب

قالى هذا نلت انظار الحكومة لضرب بيد من حديد على هؤلاء قسوس الاشقياء.

## مقابلة

## سمو الأمير

فلما ان الأستاذ عوني بك ذهب الهادي والدكتور حسين الحادي توجهوا أمس (الجمعة) الى عات لمناجاة سمو الأمير عبدالله

## ١٥ غرفة

أعلنت الحكومة ١٥ غرفة من غرف فندق الاوقاف لاجنة الملكية وموظفيها

## اسرة العسكري

## تسافر الى مصر

سافرت اسرة الرحوه جعفر باشا العسكري الى مصر وهي مؤلفة من شقيق القيد حسين بك الهكري مدير الري في العراق وعقيلة القيد واحد وأحد أبنائه

## الدخول الى قبرص

أعلنت الحكومة أمراً لا يطلب بموجبه من حامل جوازات السفر الفلسطينية وللصربية والمراقبة الحصول على «فيزا» بريطانية للدخول الى قبرص

## بيان وزير المستعمرات

## بعض تعليقات عليه

الحلم القراء على نص البيان الذي اذاعه وزير المستعمرات فيما يتعلق باصدار ١٨٠٠ شهادة هجرة جديدة ابتدأت منذ أول هذا الشهر ويذكر وزير المستعمرات بيانه في الوقت الذي لم تجف فيه دماء الذين قتلوا في الثورة الاخيرة بسبب تدفق الهجرة اليهودية

التي يمكن واجب الحكومة ان توقف الهجرة اليهودية وبنا تأتي اللجنة الملكية وتسلمي تقريرها عن حالة البلاد

ان حكومة لندن باصدارها ١٨٠٠ شهادة هجرة قدسح عملاً لاثارة النفوس واحداث الفلافل والعين كل البلاد لا تترك ثورة حتى تنفخ في غيرها

أين حسن نية الحكومة التي ذكرها ملوك العرب في نداءاتهم الاخيرة وابن الامال التي عليها هؤلاء الملوك بريطانيا

ما هي الغاية من تقديم اللجنة الملكية الى البلاد ما دامت الهجرة اليهودية مستمرة وما دامت الحكومة لا تظهر دليلاً بسيطاً على تغيير سياستها

ألم يجدد وزير المستعمرات أن نظام من اصدار ١٨٠٠ شهادة هجرة، فبربح حكومتهم من وفروع ثورات جديدة هي في حقنا

ألا يدل بيان وزير المستعمرات على واضحة على ان حكومة لندن تريد ان تستدعي حرب فلسطين وحرب الاقطار العربية والاسلامية الاخرى وملوك العرب أنفسهم

ألا يدل بيان وزير المستعمرات على ان حرب فلسطين يجب ان لا يتقارب وجود الحكومة ووجودها ولا يمانعوا اليها بل يجب ان يقدموا على اغيهم وعلى الاقطار العربية والاسلامية الاخرى

وهنا يتراءى لنا ان لا قائم من تقديم اللجنة الملكية ذلك ترى ان قائلها مقالة تامة ولانه لا يريد ان تصد الحكومة - وهذا حالها - الى عدم تنفيذ تخاور هذه اللجنة فيما لو كانت لصالح العرب كما فعلت ذلك في عام ١٩٣٠

فأرأي لجنتنا العربية العليا وهيئاتنا الاخرى ومخافتنا في ذلك

اننا نتفقد هذا الحد ونستعد الى التوسع في هذا الموضوع في عددنا القادم

## انباء العراق الاخيرة

## استقالة الهاشمي باشا

قدم الهاشمي باشا رئيس الحكومة العراقية السابق استقالته لجلالة ملك العراق

## خطاب رئيس وزراء العراق

أذاع رئيس وزارة العراق الجديد خطاباً بالراديو لخص فيه اعمال الوزارة السابقة وذكر ما تنوي الوزارة الجديدة القيام به من توثيق الروابط مع الاقطار العربية وتأمين الصلات مع الدول عامة والدول المجاورة خاصة ودية الشعب العراقي مادياً وأدبياً

## المعتقلون السياسيون

وقد افرجت الوزارة الجديدة عن المعتقلين السياسيين سليم بك عبد الرحمن

ويتنظر ان يوصع رئيس الوزراء الجديد لدى السلطات المشغولة بالسماح لسليم بك عبد الرحمن بالدخول الى فلسطين

## في الحبشة

التبث كل من الفوضوية الانكليزية والفرنسية في الحبشة وسيمثل كلا من انكلترا وفرنسا في العاصمة الحبشية قنصل عام

## سبع حكومات

ان في الاراضي الاسبانية التي نحتها الشيوعية سبع حكومات مختلفة وكاهاستندة

## بيان وزير المستعمرات

## ١٨٠٠ شهادة هجرة جديدة!

فيما يلي نص البيان الذي اذاعه وزير المستعمرات جواباً على الاسئلة التي وجهت اليه في مجلس العموم

كنت قد ذكرت قديماً ان في اليوم التاسع عشر من شهر حزيران وفي اليوم الثاني عشر من تموز ان حكومة ما لا يمكنه ان تفكر في تغيير سياستها المتعلقة بفلسطين في وجه من الوجوه الا بعد استلامها تقرير اللجنة الملكية والنظر فيه. وقد اجبت أيضاً في اليوم الثاني والثلاثين من تموز على الاقتراح الفائق بتوقيف الهجرة مؤقتاً أثناء قيام اللجنة الملكية بالتقصي الذي لم أستغن حينئذ في وضعه - مستغني بذلك بأي بيان حول نية حكومة جلالة ما - عدنا القول بأن الحكومة ستلتزم بقراوها في حينه على أساس ما تقتضيه الحالة. وكما هو معلوم لدى المس سافسراف اللجنة الملكية اليوم (الجمعة) الى فلسطين. وقد نظرت حكومة جلالة باشا في هذا اذا كان من المتضمن توقيف الهجرة مؤقتاً او عدم توقيفها أثناء قيام اللجنة الملكية بالتقصي فتررت انه ليس هنالك ثمة أسباب أخرى تبرر هذا التوقيف المؤقت

ومن رأي حكومة جلالة انه اذا جرى الان اي انحراف كبير عن السياسة التي اتبعت لغاية الان بشأن الهجرة قبل ان تكون اللجنة الملكية قد توصلت الى استنتاجاتها فارت ذلك قد ينطوي على تغيير في الحالة المعاصرة وقد يمكن اعطائه مجعاً بالتقصي الذي تقوم به اللجنة الملكية والذي سيذول من جملة ما يتناوله مسألة الهجرة عمومها وهي المسئلة العظيمة الاهمية

وفي الوقت ذاته رأت حكومة جلالة ان من الصواب في الظروف السائدة الان في فلسطين ان يطلب الى اعدوب الساسي أن ينظر بحفظ في مقدرة البلاد الاقتصادية على الاستيعاب وبناء عليه اوصي فخامته ان يجدد جدول الهجرة لعمال الذي يتم كل سنة أشهر والذي أن اوان اصداره في الشهر الثاني ١٨٠٠ شهادة. وقد وافقت حكومة جلالة على هذه التوصية. ويقابل هذا العدد جدول ال ٨٠٠٠ الصادر في نيسان سنة ١٩٣٥ وجدول ال ٣٧٥٠ الصادر في تشرين الاول سنة ١٩٣٥ وجدول ال ٤٥٠٠ الصادر في نيسان سنة ١٩٣٦

ويحتوي جدول ال ١٨٠٠ شهادة الجديد على ٣٠٠ شهادة خصة بتسجيل اليهود الامان للوجودين الان في فلسطين الذين يملكون قدره ١٠٠٠ ج. ف ولكنهم لم يملكوا لغاية الان من تحويل التبلغ اللازم من المانيا الى فلسطين ضمن مدة الاثنى عشر شهراً المعينة من صف المهاجرين. وعلى ذلك ان تتجاوز الزيادة في السكان اليهود بسبب هذا الجدول ١٥٠٠

وما يدرك مع ذلك ان الهجرة غير منحصرة في الاشخاص الذين يملكون شهادات بتقضى جدول العمال اذا ان الاصناف التي يدخل المهاجرون بمقتضاها الى فلسطين هي المهاجرون الزائمين الذين (اي الاشخاص الذين يملكون مبلغ ١٠٠٠ ج. ف) والاشخاص الذين تتوقف ميسنتهم على هؤلاء الزائمين وعلى الاشخاص المصريح لهم بدخول فلسطين بتقضى جدول العمال. فاذا أخذت الهجرة اليهودية بجميع أشكالها بين الاعتبار فنللتوقف ان يكون مجموع عدد المهاجرين الذين يدخلون خلال السنة اشهر التي تنتهي من شهر تشرين الاول سنة ١٩٣٦ أقل بكثير من عدد الذين دخلوا خلال السنة اشهر الماضية

## تأين جعفر باشا في انكلترا

أقام فريق من علماء الانكليز مثل البر ديسون دوايس وغيره من أصدقاء الرحوه جعفر باشا العسكري حملة تأيلية لجعفر باشا دعوا فيه ثابته وأطروا مواهبه وماله

## موسولينى سيزور لوبيا

يزور السنور موسولينى في أوائل شهر فبراير القادم لوبيا لافتتاح طريق السيلرات الممتد من حدود مصر الى حدود تونس

## مشروع اقتصادي كمسبر تتوقف عليه حياة البلاد ومصيرها

رباع عدد سكان فلسطين العرب اليوم ما يقارب للمليون نسمة ، وهذا العدد لا يستهان به اذا عرفنا كيف تستغله لمصلحة البلاد وقائدها  
مضى على الانتداب الانكليزي في فلسطين ما يقرب من ١٩ عاما ، وقد عانت البلاد في خلال هذه السنوات احوالا صعبة من جراء هذا الانتداب الذي سبب له وعد بفقر جنبا الى جنب ، ولم ينسلك اهل فلسطين العرب تفكيراً علميا في الطرق التي يجب ان يتبعوها لئلا يكتفون اقتصادي متين يكون مونا لهم على مجابهة الطوارئ والظروف القاسية  
وقد من لنا منذ أيام ان نعرض على اهل فلسطين اقتراحا عمليا نوجو ان يبادروا الى تعميمه وتنفيذه في أقرب فرصة ممكنة .

قائما في بدء هذا المقال ان عدد سكان فلسطين العرب يقارب للمليون نسمة فلنتخبر من هذا العدد ٢٠٠ الف شخص فقط ونطالبهم بان يعملوا ما يأتي :  
يدفع كل شخص منهم في كل شهر ٥ غروش فقط ، فيكون مجموع ما يدفعونه في الشهر ١٠ آلاف جنيه ، ويجمع ما يدفعونه في السنة ١٢٠ الف جنيه . واذا استمرت هذه العملية بصورة منظمة مدة عشر سنوات بلغ مجموع ما يدفعه ٢٠٠ الف شخص مليوناً و ٢٠٠ الف جنيه

نأمل انهم القاري ان يبادروا و ٢٠٠ الف جنيه ثروة كبيرة لبلاد وثروة تنبها من الطوارئ وحوادث الدهر ، والحصول على هذه الثروة ليس صعبا اذ ان كل شخص من مجموع ٢٠٠ الف يستطيع بكل سهولة ان يستغني في كل شهر عن خمسة غروش  
واما تنفيذ جمع هذه الثروة فسهل ايضا ، تجتمع اللجنة العربية العليا والجان القومية في فلسطين وتدرس هذا الاقتراح جديا ، ثم تعين لجانا تقوم بهذه العملية على العارز الاتي :

تعين لجنة في كل مدينة وقرية في فلسطين وتؤلف هذه اللجنة من عدة اعضاء يقوى عدد منهم زيارة الحق الفلاني في آخر كل شهر لجمع المبالغ المعينة ، ويطلق هؤلاء الاعضاء وصولات رسمية لما يدفعه من المال ، وهكذا يجمع اعضاء اللجان في فلسطين الاحياء المخصصة لهم في كل مدينة وقرية ، ويسلمون في آخر كل شهر المال الى لجنة خاصة تسمى مثلا : ( لجنة الامانة )

ولا تنسى ان قول ان هؤلاء الاعضاء الذي يجمع اليهم جميع المال على الطريقة المذكورة يجب ان يتقاضوا راتبا شهريا حتى يقوموا بمهامهم خير قيام وحتى لا يحسبون لهم حذر في المخلف واهمال ، وللخصص بصورة تقديرية ٢٠٠ الف جنيه رواتب شهرية لاهضاء اللجان في مدة عشر سنوات ، فيبقى لدينا مليونين جنيه

والمايون جنيه همكون في يد لجنة خاصة كما قلنا ، وهذه اللجنة تستثمر هذا المبلغ من المال في الطرق التي تورد بالفكر النجيم على البلاد  
وام الطرق التي يجب ان تستثمر بها هذا المبلغ الوفير من المال هي : شراء الاراضي واستثمارها واقامة البنايات فيها ثم بيعها باقساط الى الطبقات المتوسطة من اهل البلاد وتأسيس شركات او شبه منارف للاراض و ، واحدة للفلاحين والعمال وغير ذلك من الوسائل التي يجب ان تدرسها هذه اللجنة دوسا دقيقا  
وفي خاتمة ان البلاد لو قامت بتنفيذ هذا المشروع منذ عشر سنوات او منذ ان تحملنا كابوس الانتداب ووعد بفقر جنبا الى جنب في حال اليوم بمقدنا عليها احصاها ولكن ما فائتا عمله بالامس يجب ان لا يتفوتنا عمله اليوم بعد ان عايننا من السياسة الانكسار - صهيونية الشيء الكثير .

هذا هو اقتراحنا وهو بسيط في حد ذاته ولكن فائده عظيمة باهرة ، وهو في الوقت نفسه عملي بعيد عن الفطريات والخيال اذ يستطيع كل شخص من مجموع ٢٠٠ الف الذين ذكرناهم ان يدفع في آخر كل شهر خمسة غروش  
اقتراحنا كما قلنا بسيط وعملي في آن واحد ، وتتوقف عليه حياة البلاد ومصيرها الى حد كبير ، وهو يحتاج الى التعميم والتعميد ، كما انه يحتاج الى التنظيم والمثابرة ، ولم يحدث ان احسب حل نجاحا ما لم يكن رائد والقائمين

## التفاهم بين العرب واليهود

يجي في اواسط هذا الشهر هربرت صموئيل والدكتور وايزمن ، غيرهما من زعماء اليهود ليدرسوا القضية الراحنة وساءوا اليهود على الوصول الى غايتهم التي يطمحون اليها

ويرمي يحي حولاء الى غاية اخرى غير الغاية التي ذكرناها ، وهذه الغاية تنحصر في اهتمامهم بتكوين تمام بين العرب واليهود . قلت رأي هؤلاء الزعماء ان لا بد ان ياهل اليهود مع العرب ويصلوا معهم الى تمام ودي يبدد هذه القبول للبلدية في جو فلسطين

يرى هؤلاء الزعماء اليهود ان حق اليهود في فلسطين لا يتحول لتفضية السرية الى قضية دولية عامة وان الثورة الاخيرة التي وقعت كان لها اثرها في زحمة مركز اليهود في فلسطين ، لذلك فهم سينفون جهدهم لانتشاع الميئات السياسة لا طريقة بانخاذ موقف الاعتدال والتسامح مع عرب فلسطين . اما بعض اليهود هنا قائم لا يوافقون على سياسة هؤلاء الزعماء في معالجة قضية فلسطين

وسنرى ماذا يحدث من الخلاف بين زعماء اليهود في الخارج وبين الهيئات اليهودية في فلسطين

## خطاب المسترايدن الاخير عن الحالة الدولية الراحنة

التي للمستر اعين وزير خارجية بريطانيا خطابا تناول فيه الحالة الدولية الراحنة وايد الاقتراح القائل بتعديل الصيغة وذكر حط انكثرا على فرنسا ثم اشار الى خطاب موسوليني الاخير فيما يتعلق بمصالح الدولتين في البحر المتوسط

ورجا ان لا يكون المقصود من خطابه هذا تهديد انكثرا على ان ايطاليا لم تقابل خطاب المسترايدن بارتياح ، وتقول الاوساط السياسية في روما ان وزير خارجية بريطانيا لم يصرح بشيء رسمي فيما يتعلق بمعلقة الدولتين ومصالحهما في البحر المتوسط

## اعتراف النمسا

اعترفت النمسا بصورة رسمية بالامبراطورية الايطالية في الحبشة

## الافراج عن جنين

واخيرا افرجت الحكومة من جنين السجينة وصححت للاعالي باجول مر من الساحة العامة صباحا الى الساحة الساحة مساء

## الهاشمي باشا

يمر اليوم ببلد طين الهاشمي باشا رئيس وزراء العراق في طريقه الى اربحا

## مستشفى للسل

قررت الحكومة بصورة نهائية انشاء مستشفى قس في القاصرة ( بالقشلة ) وسياسر بالبناء بعد مدة قصيرة

## وقم بيان الوزير

استقبلت الاساط العربية في فلسطين وخارجها ببيان وزير المستعمرات بشأن اصدار ١٨٠٠ شهادة هجرة باسقاطا وامتعاض شديدين

به التنظيم ونشارة

هذا هو الامر الذي نعرضه على اللجنة العليا وعلى اللجان القومية وعلى سائر هيئات الوطنية والطبقات العامة الفكرة . وكنا رجاء وفي ان يتبرروا اهتمامهم وحنانهم ، ويبادروا الى حرسه على ضوء المعلومات التي بيناهم ، ومن ثم يعملوا على تعميمه وتنفيذه

والله نسال ان يوفقنا الى ما فيه خير الامة والى ما تشده من التقدم والنجاح

## فرنسا تحصن

### حدودها

خضعت الحكومة الافرنية

خمس ملايين جنيه لتحصين المراكز الواقعة في جيم الحدود الافرنية - البلجيكية - الالمانية التي تكون معرضة لغزوات التجافية

## احتلال مدريد

بقتل اربان يحلل الثوار الوطنيين

العاصمة الاسبانية في خلال اسبوع

## محطات فرعية للاذاعة

وضمت الحكومة ثلاث محطات

فرعية لمحطة الاذاعة في بلكا وثل ايبب وجيفا

## شركات عربية

### مساهمة

يسمى المستثمرون في جيفا مساهما

حيثما في تأليف شركات عربية مساهمة

ومحلات لبيع الحاجيات والبضائع التي لم

ين بها العرب من قبل

## بيان وزير

للمستعمرات واللجنة العربية العليا

عقدت اللجنة السرية العليا اجتماعها

بحث فيه بيان وزير المستعمرات الذي

يعلن فيه اصدار ١٨٠٠ شهادة هجرة

جديدة

## البوليس الاضافي

### اليهودي

تستغني الحكومة شيئا فشيئا

من البوليس الاضافي اليهودي

## اعلان بلدية القدس

بموجب قانون بيع المشروبات

الروحية لعام ١٩٣٥ اجازت لملكان طالب

تجديد رخصة بيع للمشروبات الروحية

لعام ١٩٣٧ بقيم بالفرق داخل وخارج

محلي الكائن في شارع بطريركية

الروم الارثوذكس داخل باب الخليل بالقدس

انفردا كابوس

## رسالة من اديب فلسطيني الى اديب مصري

(هذه إحدى الرسائل التي بعث بها اديب فلسطيني معروف الى اديب مصري كبير تربط به روابط الصداقة يطلعه فيها على مكتوبات قلبه)

عزيزي

« ستأتي أليكم تعرف فيها كل شيء » نعم وتبدأت هذه الأيام التي ربما أشعلتكم أمر . وبنت تعرف ما حدث لي في خلالي . وإراني مرتاحا الى تلك مكتوبات قلبي لان لا طاقة لي على احتمال ما يجيش بي من آمال والام . ان الصديق الوفي من يواسي صدقه أتراحه وافراده ، ولا مندوحة لكل امرئ من مثل هذا الصديق الذي يجب ان ينش عليه . على ضوء الصباح - في راحة النهار . واحد الله اذ وجدتكم على ضوء الروح ، ولم أجد نفسي في البحث عنك ، لان فترات مدافعتنا ومحبنا كانت مركبة مبهمة قبل ان تعرف بعضنا بعضا . وهذه التي احبها قلبي واصطفها ووسى ، كانت حالها كحالنا ، انما في تكوين غير ذكورتنا ، ونظام يختلف عن نظامنا . فقد جمعت فترات حبنا وتركيت قبل ان تولد ، ثم تحولت الى بذور بدت في قلبنا ، ولما ان تعارفتنا اغلقت هذه البذور في التراب ، وانني اعتقد كما انها تنفخدان لا حلقها الثمر ، وقد قالت لي اكثر من مرة ان لا سلطة للموت على حبنا ، اذ في وسعنا ان نتمنى في الحب بعد الموت ايضا . لا تثار روح قبل ان نكسكون جسدا

واملك تساهل وكيف احببتنا متى بلغ الحب بك وبها هذا المبلغ ، فقول اني احببتها بالنظر ، وقلت هذه النظرة محادثة قصيرة ، وكلتني بعد ذلك ان توادنا وتلاقينا ، وكلتني ان تاجبنا وتاجبنا ، وكلتني ان اصحبنا فلما واحدنا وروا واحدة . وقد تستغرب سرعة سريان هذا الحب في قلبنا ، غير اني اقول ذلك ان الحب يستطيع ان يفعله في لحظة ما لا يفعله غير الحب في ايام وشهور

الحب - وليس كل من احب به يكون قد بدله - فضيلة جوهرية لا تسمى ولا يمكن ان تسمى اية فضيلة عليها . وقد أساء الناس فهم هذه الفضيلة فادعوا وكل فضيلة يمكن ان تدعى الا فضيلة الحب ، فانها ان لم تكن طيبة اصلية في النفس كانت محض كذب ورياء .

واذا تأملت ايها المميز اولئك الناس واستمعت لهم ، فليت الحب مله شفاههم واشداقهم ، ولكنك اذا فحصت قلوبهم واستشففتها ، رأيت خاليا منها . ولا ريب في ان مثل هذا الحب قصير الاجل ، سيء المآل ، وخيم النتيجة . وقد فطن الى ذلك للمرحوم شاعر الخيال جبران خليل جبران قال :

والحب في الناس اشكال واكثرها كالنبت في الحقل لا زهر ولا ثمر اجل ، ان حب اولئك الناس كنبلة تصف قبل ان تهرم وتثمر ، او كعنين يموت في بطن امه قبل ان تراه عيناه قسبة التوراة

وما الفائدة من النبلة اذا لم تحمل ثمرأ ، ومن الجنين اذا لم يصير بشراً ، خير لها ان لا يظهرأ

ان الارض التي لا تثبت نباتا طيبا لا تصالح قزوح ، والقلب الذي يلد حسبا مشوها ، انما ليس جذرا بان يكون في هيكل انسان ، والروح التي لا تطمح الى « المثل الاعلى » فيها تتخيه وتشتبه ، ليست افضل من الجسم

## وما هو المثل الاعلى في الحياة؟

وان يطمح الانسان الى كل سام ونافع وجعل ، هو ان يمسك في كل شيء بالجوهر والاصول لا بالقشر والفروع ، وهو ان يتكرر لا يقدر ، ويسمو على اقرانه في صفاته واعماله سواء امكن هذا في الجهر ام في الخفاء

## وما هو المثل الاعلى في الحب

هو ان يتخذ الحبيبان الوحدانية في الله مثلا للوحدانية في حبهما ، لكن لا خير في الحب ، بل هو اثم كل الالم ، بل هو ليس حبا اذا تجاوز الاثنين هو أن يلوب الحبيب لاجل حبيبه كالشمعة التي تذيب نفسها لاجل غيرها ،

## استئله ودجود في مجلس النواب

وهل تعيرها الحكومة باهتمامها

كان النائب ودجود الصهيوني قد ألقى عدة استئله في مجلس النواب البريطاني فيما يتعلق بفلسطين ، وقد اجابة عليها مؤخرأ وزير المستعمرات ، وسؤالات ودجود مسؤولاته التي اعتاد ان يقبها بين وقت وآخر على مسم أعضاء مجلس النواب

ويرد هذا النائب الصهيوني باستئله ان تعرض الحكومة على اليهود الذين اصبوا بأضرار أثناء الاضطرابات الاخيرة كما انه يريد ان تبحث الحكومة عن المصادر التي كان يلقى فيها الدوب القود والسلاح أثناء الاضطرابات ويريد أيضا ان تمن الحكومة العرب من مقاطعة اليهود وغير ذلك من رغبات هذا النائب التي تدل على مقفه الشديد للعرب

ويلاحظ لنا ان وزارة المستعمرات لا تثير سؤالات ودجود في المدة الاخيرة من الاحتفال الذي كانت تقيمه من قبل وهذا دليل واضح على بدء الحكومة بتغيير سياستها نحو اليهود

## هل يبقى النجاشي في اوربا؟

انصلنا ببعض المصادر الحبيبة فسالناها اذا كان النجاشي سيبقى في اوربا أم انه سيحود مع حاشيته الى فلسطين وقم أخيراً فيها وقد أجابنا هذه المصادر انها ترجح ان النجاشي مع حاشيته سيبقى في اوربا بصورة دائمة ، ولكن ذلك لا يستتبع من التقدم بين وقت وآخر الى فلسطين ليتقيد رغبته وشؤونه الخاصة

## وزارة الدعاية والنشر في العراق

من أعمال الوزارة العراقية الجديدة انها خصصت وزارة او مديرية للدعاية والنشر . ولما كانت مثل هذه المديرية ضرورية جداً للعراق ويمكن للحكومة العراقية ان تبت ما تشاء من الدعايات اواسية عن العراق في البلدان العربية والبلدان الاروية . ولا تخطو حكومة من الحكومات خطوات واسعة في مضمار التقدم والنجاح الا اذا كانت لها وزارة دعاية ونشر . فخذ مثلاً ألمانيا فانها بواسطة هذه الوزارة قد بثت أقوى الدعايات عن نفسها وجذبت انظار العالم اليها

• • •

يبد ان مثل هذا القبول يزيد الحب قوة وعمقا ، ويزيد الحبيين حرارة وابيانا فالعيب في هذه الحالة ينقص من مادة قلبه وروحه ويجعل محبوبه ، كما ان المحبوب في الوقت نفسه يرد له مثل هذه المادة ، فتدأوى القوى السلبية والاعجابية في الحبيب والمحبوب هو ان ينزف الحبيين من دماء روحهما وهما مسروران ، فمتبطان ، وبهذا السرور والافتخاط ، يتدفقان طعم القذة والالام ، ويتفقان على السعادة والشقاء وينصلمان الى اكتفاء خفايا الحب التي هي جزء من خفايا الحياة

هو ان يستيقظ كل من الحبيين عند الصباح ، فيستقبل التور قلب بمحج خفاق ورودى ، واجب الحمد لله ، ملقمة يوم محبة أسمى واحق ، مرددا في سكون نفسه قول داود النبي ( قلبا قويا اخلق في يا الله وروحاً مستقيماً جسدي في داخلي )

هو ان ينام كل من الحبيين وعلى شفثه صلاة خارة لاجل حبيبه يرفها بروحه نحو السماء ، وفي قلبه شوق وحنين تغزجها حرارة الامل ومرارة الالم هذا هو المثل الاعلى في الحب ايها العزيز ، اليس هو بعد ذلك غاية الغايات في هذا الوجود ؟

« ق »

## الحالة في طرابلس

فصلها عن لبنان

والحافها بسوريا

لا تزال الاضطرابات قائمة في طرابلس وهي تزداد كل يوم استمارأ وقد وضعت الحكومة مدافعها الرشاشة في الشوارع وأخذت تطلقها على كل من تحدته نفسه بالصهيان

واضرب طلاب المدارس واشتركوا مع بقية الشعب في النضال . وقد اجتمع زعماء طرابلس بالمسشار الافرنسي وطلبوا اليه فصل طرابلس عن لبنان والحافها بسوريا

ويظهر ان طرابلس لا تهدأ ما لم تنجيبها الحكومة الى طلباتها

## روزفلت يفوز

فلز الرئيس روزفلت على منافسه في الرئاسة الحاكم لاندون فوزأ باهرام وكانت اسبوعية روزفلت 3 ملايين وقل في الوقت نفسه الحزب الديمقراطي وهو حزب روزفلت باكثرية مجلس الشيوخ والنواب

## ايطاليا وعصبة الامم

بعد ان اتى السنور موسوليني خطبته المشهورة في ميلانو ، بمعدل جدا ان تدان ايطاليا انسحابها من عصبة الامم

## اللاجئة الماركسية العربية

ينظر ان « زلف الجنة في هذين اليومين من المندوبي اصحاب الاجلانة ملوك العرب وستأتي هذه الجنة الى فلسطين لملاحقة قضية عرب فلسطين والثلث امام اللجنة الماركسية

## ١- تلال المدارس

## وصيحات العرب

تبعت الصحف صيحاتها المتوالية طالبة الى الحكومة أن تجد أمكنة غير المدارس لتعلمها جنودها . ويظهر ان هذه الصيحات لم ترق الحكومة بفروقة ارجاع مئات الطلاب الى مدارسهم وهذا يدلنا على ان الحكومة الفلسطينية لا تشعر بشعور الاهالي ولا تأثرا بآثارهم . يتأثرون فلا يهتمون ان تعلم العرب اولم يتعلموا بل ربما كرت ان يتولى الجبل على قتل العرب فتصرف وتمثل في البلاد كما تشاء وتشاء مصالحها الاستعمارية . ترى لو احل الجنود مدارس اليهود ما يكتسب اليهود من هذا الاحتلال ، الا تقوم صحافتهم وحيثاتهم الوطنية السياسية قومة واحدة في وجه الحكومة ؟

اما العرب فانهم كبة مهمة في نظر حكومة الانتداب ونرجو الله ان يقرب ذلك اليوم الذي يصبح فيه المقعدون من العرب أكثرية في البلاد ، فيبادرون الى اسياهم النديين ( بالكسر ) ويقولون لهم : تفضلوا . . .

## القائد الكبير مع رجاله في بغداد

لم تكف القوات البريطانية بملاحقة القائد الكبير ورجاله بين حدود فلسطين وشرقي الأردن بل لحقت به الى حبلون في شرقي الأردن ورايت له في طرقات كثيرة حتى تد عليه المسالك وتلقي القبض عليه ولكن حكمة سمو الأمير عبدالله وغيره اهالي حبلون حالوا دون ما عزم السلطة عليه وأخيراً وصل القائد العظيم مع رجاله الاشداء الى بغداد

وقول الصحف اليهودية ان رجل الساعة القائد بكر صديقي باشا سيدين القائد الكبير في وظيفة عسكرية لائقة

— تحتاج القلوب الى اقواتها من الحكمة كما تحتاج الى اقواتها من الطعام — لا بد من الحب للانسان اذ اراد ان يحيا حياة طبيعية

— كما ازدادت مقامم الانسان كلما اذبح الى التزود من الاغراض التي يلدو السلطة المفسدة

## فرقة تمثيلية عربية في محطة الاذاعة الفلسطينية

الفرقة العربية . ونطلب لهذه المناسبة الى قضاة العربيات ان لا يحجبوا عن الاشتراك مع اخوانهم الشباب في مثل هذه الاعمال الفنية قارب فيهم او في الكثير منهم مواهب فنية اديبة يجب ان لا تضيق . ونذكر اثنين من الشعراء قلما الشاعر الكبير الأستاذ الرضائي في هذا المعنى :

وما المار ان تبدوا الغفاة بمسرح  
تمثل حالي حمزة وشفاء  
ولسكن طارا ان تزيها رجالكم  
على مسرح القميل ذي نسا  
ونرجو انقراي ، مدير محطة الاذاعة الجديد ان يشجع فرقة الجوزي وغيرها من الفرق التمثيلية العربية على اذاعة روايتهم بواسطة المحطة الفلسطينية فان الجمهور العربي يتطش الى سماع مثل هذه الروايات ويرغب في ان يسمعا بصوره دائمة

## طبعت في

مطبعة مرآة الشرق

## يغادرون فلسطين

غادر فلسطين اليوم ( السبت ) ثلاثة الاف من الجنود البريطانيين ، فمعدن الى بلادهم ويتنظر ان يسافر جنود آخرون الى جهات اخرى

## وايز من في فلسطين

يسل الاسكندر وابزين الى فلسطين في اواسط هذا الشهر

## اعلنوا

في المرآة

قامت فرقة الجوزي المؤلفة من السادة : خليل خوري ، جميل جوزي ، اميل جوزي ، الانة ماري بولس ، تشيل روبا ، صلاح الدين الابوي ، والقائما بواسطة محطة الاذاعة الفلسطينية وقد استمعا الى هذه الرواية يوم الاحد الماضي في منتصف الساعة الثامنة وكثر رونا شديدا لانهم هذه الفرقة التمثيلية تمثيل رواية عربية تيمث فينا معاني الوطنية والاستبسال والتضحية ونذكرنا بالبطل الكبير صلاح الدين الذي حارب الافرنج الطامعين وكان النصر حليفه !

اما لقاء هذه الفرقة فقد كلن جيلامو فؤاد ولا حنا انهارت حركات الارباب ولم تبد منها اخطاء تشوه جمال هذا الاقارم والذي استرعى نظرنا وحوود انسة هدية مع هذه الفرقة وقد احيينا بالخطاب والقائما بل احيينا بموقفها الجري . ومشاركتهما هذه الفرقة بعملها الفني الذي لا يتم ولا ينضج الا باشتراك

## انقلاب العراق

## الاخير وقضية فلسطين

لم يسر العسكريون في اول الامر بحديث العراق الاخير ظان منهم ان الوزارة الجديدة سوف لا تمنى قضية فلسطين واسكن ما علمت هذه الوزارة ان اطلت انها ستدني قضية فلسطين غاية تامة وتتابع مساعيها في سبيل تحقيق اماني العرب في فلسطين

واسراع الوزارة الجديدة في اعلانها مثل هذه الرغبة بدلائل دالة واضحة على اخلاص العراق لنا وفي اغلقت الوزارات ، واعلان هذه الرغبة بضم اعضاءه الذين قالوا ان انقلاب العراق ما هو الا فسخ الصلح بين القطرين الشقيقين

## من هو لوثيروس

احتفلت الكنيسة اللوثرية المربية في مدينة القدس يوم الاحد الماضي بذكرى عيد الإصلاح وقد قصت الكنيسة بالمدعوين وفيما يلي موجز الخطبة التي القاها

القس الراحل الفاضل حنا بحوث قد ليست الكنيسة الانجيلية بممل لوثيروس حلة غار تقي ما ليس النهار حلة الشمس وتاج مجد يدوم ما كمل البند هامة القيل . وما عساه يقال في لوثيروس الزاهب المسكوني الباري المخلص لدينه وماذا حله على ان قاوم العالم وقوة السياسة وأي المديونات تحمل الانسان يترك والديه وأقاربه ويخالف وامر قد ينكرهم ويترك شرف الكهنوت ويغامر برتبته وحياته ليكون هنذا وعارا ويلقب بمبتدع هرطوتي

فلا شيء حل لوثيروس على اعتزال الكنيسة البابوية سوى تلك التصرفات التي لم يستعمل رؤساء الكنيسة انية لوهيا بل كانوا يحامون عنها مشيخ احوالهم الشريرة لا يكلمة الله بل باءاء المصمة من الفلظ والتسلط على اجساد الناس مدعين ان كلامهم كلام الله . ولم يحسر احد ان يتعرض علنا او يقوم هذه التصرفات حتى قام العلامة النبيل لوثيروس وقد ارسله الله لمحاربه الابالة . فكتب الحسن والتسعين حديد وعاقها على باب الكنيسة يطالب بتعليم القضاة واجري ذلك في الحادي والثلاثين من شهر تشرين الاول سنة ١٥١٧ ان غيره لوثيروس لم تكن لاجل المقاومة . بل لاعلان الحق قد كشف السنا عن الاذليل وابان للناس الاسس القديسة التي كانت قد علاها الشوك والحسك . فقد اتبع لوتر ان يكون لغيره فافتح عبقرا ونظامها مبدعا ولا يود محطها وقاد على محررا .

لوثيروس هبة منحت الانسانية واعظم دماغ بين فلاسة الارض وعظماها . ولا يزال دفاع لوثيروس عن نفسه امام المجلس الديني ممدودا من اجل صفات التاريخ واجل شهده في تاريخ اوربا والقيم الذي منه فاض تاريخ المدينة الحديثة قال لوثيروس امام تلك الحكمة الزهية والمزم يقش في روحه .

د اني لا اتنازل عن رأي مالم افتم بطلانه بالانجيل او بالبراهين الساطعة هذا هو الزاهب المسكوني مصلح الكنيسة ومترجم العتبات القدس ومحرر الانسانية من الخرافات

ايه وحده سبحانه وتعالى نسال ان يجعل هذا اليوم مباركا على الكنيسة المنسيحة وان بقينا من شرور الشيوعية . وان يقضي على الافكار الاستعمارية وان يدمر حصون الصهيونية . وان يحمي ملوكنا وامراءنا وزعماءنا لخدمة الوحدة العربية

انه السميع المجيب

القس حنا بحوث

## خطبة م. سوليني

## نقطتان تستر عيان النظر في هذه الخطبة

التي السطور موسوليني يوم الاحد الماضي خطبة سياسية في ميلانو ( إيطاليا ) استعرض فيها سياسة ايطاليا الخارجية والرسائل التي انضمتها الحكومة الايطالية لتنفيذ هذه السياسة . في هذه الخطبة نقطتان تستر عيان النظر : الاولى قوله ان عصية الامم اما ان تتجرد واما ان تموت ، وقد هزا بالسلامة للشركة التي تتجمع بها هذه العصية وقال ان وهم عدم الفصاح قضى عليه . والنقطة الثانية قوله ان البحر المتوسط طريق الانكاز ولعنه حياة لايطاليا ، وزاد على ذلك بقوله « اذا ارادت انكثرا ان تنضي على حياة الشعب الايطالي في البحر الذي كلن بحر روما فان هذا الشعب يجب ان يمتدح لاجل ولا مثيل له »

وفي حيننا ان الضام لا يسهل ان يسود بين انكثرا وايطاليا ما قامت عدة البحر المتوسط لم تحمل بعده ولا سبيل الى حل هذه العقدة الا بطلب انكثرا على ايطاليا وبالعكس . وما دامت ايطاليا تريد ان تحتفظ بالسيادة في البحر ، وما دامت ايطاليا تسي لان قال هذه السيادة ، فلا تحمل للمشكلة بيننا لا حرب تتقلب فيها الواحدة على الاخرى ، فتكون لغالبية السلطان في هذا البحر

